

تفسير البغوي

وَالَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ

(والتي أحصت فرجها) حفظت من الحرام وأراد مريم بنت عمران ، (فنفخنا فيها من

روحنا) أي أمرنا جبرائيل حتى نفخ في جيب درعها وأحدثنا بذلك النفخ المسيح في

بطنها وأضاف الروح إليه تشريفا لعيسى عليه السلام (وجعلناها وابنها آية للعالمين) أي

دلالة على كمال قدرتنا على خلق ولد من غير أب ولم يقل آيتين وهما آيتان لأن معنى

الكلام وجعلنا شأنهما وأمرهما آية ولأن الآية كانت فيهما واحدة وهي أنها أتت به من

غير فحل